

92 | من آداب الأشربة والرد على كارهي الإسلام | الشيخ أ.د.

أحمد النقيب

أحمد النقيب

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم اللقاء مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا لقاء جديد - [00:00:43](#)

من مجالس الصحابة الميامين مع نبي رب العالمين الحقيقة بان حب الصحابة من الايمان حب الصحابة من الايمان النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار فاذا كان المهاجرون اعلى كعب من الانصار - [00:01:00](#)

واية الايمان حب الانصار فان اية الايمان ايضا حب المهاجرين المهاجرون مقدمون في كل النصوص على غيرهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعتمد في مشورته على - [00:01:26](#)

الصحابة من اهل قريش. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام الخلافة في قريش. فدل ذلك على ان الصحابة قل لهم عدول وان الصحابة كلهم رضي الله تعالى عنهم ورضوا عنه - [00:01:51](#)

وان حب الصحابة ايمان وان كره الصحابة او الهمز في الصحابة او انتقاص الصحابة نفاق وكفران اذا حب الصحابة وتعظيم الصحابة وتفجيده الصحابة ايمان والهمز في الصحابة وانتقاص الصحابة نفاق وكفران - [00:02:09](#)

الصحابة اه يأخذ صور متعددة لا سيما في هذه الاسار التي نعيشها لوجدنا من يلبس طاقية اليهود ومن يحمل صليب النصارى ومن يلبس ملابس البوذيين ويطعن في الصحابة لقلنا انه ليس على بلتنا وليس على ديننا - [00:02:34](#)

وبالتالي لن نقبل منه كلاما لن نقبل منه كلاما ولن نتوجه اليه بشيء لكن الاشكال العظيم والمصيبة العظيمة ان الذين يطعنون في الصحابة وصدر الامة من التابعين والائمة الكرام انما هم الذين - [00:03:01](#)

يلبسون لباس الاسلام. واسماؤهم اسماء المسلمين ويزعمون انهم يطعنون في الاسلام حرصا على الاسلام يعني مسألة في غاية الحيرة يعني واحد ياتيكم يضربك ضربا مبرحا ويقول انا اضربك لاني احبك - [00:03:28](#)

كيف تصدق ذلك الامر هقول للناس ايضا يرمون الصحابة بالتناقض لحب الدنيا بحب الجنس بتحريف النصوص للكذب بالتكالب على الدنيا بالتماؤ على ما لا يجوز بتغيير الشهادات باختلاق القصص تسع حاجات اهو وغيرها كثير جدا - [00:03:52](#)

بيقول لك احنا بنعمل الكلام ده عشان احنا بنحب الاسلام وحريصين على الاسلام ونريد ان احنا ننقي الاسلام. تنقيه من ماذا انت الان عندما تطعن في الصحابة وتطعن في الائمة - [00:04:22](#)

وتطعن في اهل العلم في الحقيقة انت تطعن في اصل الدين نعم انت تطعن في اصل الدين اريد ان اسأل مشاهدي الكرام سؤالاً بريئاً عندما اطعن الصحابة والتابعين والائمة والعلماء واهل العلم - [00:04:37](#)

كيف افهم الكتاب والسنة افهمهم ازاى كل واحد يفهم لو هو عاوز وكل انسان يعني يبقى له طريقته في الفهم يعني اذا كان في هناك مثلاً مثلاً حذاشر مدرسة فقهية مثلاً - [00:04:59](#)

وعلى ضوء الحذاشر فقهية في عندنا مثلاً ثلاث اربع اقوال في المسائل طب احنا لو هدنا ده كله هؤلاء الناس يريدون هدم التراث ما

يبحث فيه لا فقه ولا مذاهب فقهية ولا كتب فقه ولا كتب اصول ولا مصطلح حديث ولا اي حاجة خالص - [00:05:20](#)
خلاص ماشي احنا هنهد التراث الاسلامي كله وهنفك كل التراث المعارف الاسلامي كل وهنسمع كلامكم هتودونا فين وهنفهم القرآن
بفهم مين ؟ فهمك انت طب انت بضاعتك ايه انت مستواك ايه - [00:05:39](#)

بتفهم ايه في اللغة بتفهم ايه في اصول الفقه او في مصالح الحديث بتفهم ايه في اي علم متصل بالمعارف الشرعية بالله عليكم
دعونا من الشخصقات الفارغة. انه معه دكتوراة في كذا ودكتوراه في كذا ودكتوراه في كذا - [00:05:59](#)
الاستاذ عباس العقاد هذا رجل قرأ اكثر من مائة الف كتاب لما يقول له تعال يا استازنا نعطيك الدكتوراه قال لهم ومن يعطيني
الدكتوراه يعني هو رجل مش محتاج دكتوراه - [00:06:17](#)

الانسان قيمته مش في الشهادة نمت في التحصيل العلمي انت حصلت فين وعلى ايد مين وازاي انا نفسي اعرف مين اساتذة الناس
دي من اساتذتهم الذين علموهم ما هي الكتب التي درسوها وعلى يد من درسوها - [00:06:34](#)
ما تاريخهم؟ العلمي ما هو تاريخهم لخدمة الامة يا ترى الاموال الجبارة اللي بيجمعوها من هنا وهناك يا ترى بنوا مستشفى؟ مدرسة
سعد الايتام دول الارامل في اي نكسة او اي نكبة للامة بيجرم بايديهم وسنانهم ورجليهم عشان يساعدوا الناس الفقراء والمساكين -
[00:06:56](#)

والمحاويج والمرضى هم عملوا ايه للامة؟ هم عبارة عن ابواق طيب دعونا من ذلك جميعا من خططهم الخطيرة لتبغيض الناس
وتكريه الناس في الاسلام ان هم بيطلعنوا في حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:23](#)
يطعن في حديث النبي؟ ايوة نعم. هل يقولوا كده احنا بنطعن في الحديث؟ لأ لو قالوا نطعن في الحديث اصغر عيال في الشارع
يجروا وراهم بالنعال العيال الصغيرة هيجري وراهم بالنعال ويرموهم بالطماطم الفاسدة - [00:07:42](#)
ما يقدروش يقولوا الكلام ده هيقولوا الكلام ده بس مش دلوقت بعضهم بيقول الكلام ده. يعني بعضهم بيطالب بتغيير القرآن وحذف
السنة بعضهم بيطالب بذلك الامر ولكن هم وجدوا لابد ان في تكتيك لافساد الامة - [00:08:01](#)
تكتيك واحدة واحدة ان هم لو هاجموا الهجمة دي المسألة هتفلت من ايديهم. فاول حاجة يقول لك ان احنا لابد نحكم عقلنا في
النصوص سبنا بقى من الناس العلماء والمتقدمين دول كانوا ناس لهم زمانهم. احنا لنا زماننا احنا - [00:08:20](#)
طب نعمل ايه بينادينا زماننا؟ نحكم عقلنا في هذه النصوص طيب يا ترى مين اكثر ناس يقدرنا يفهموا القرآن والسنة الناس اللي هم
شهدوا بعينهم الوحي بيتنزل على رسول الله - [00:08:42](#)

الناس اللي كانت انفسهم قريبة من رسول الله الناس اللي كانوا صاحيين ونايمين جنب رسول الله هم اقدر على الفهم ولنسل
اليومين دول هم اللي اقدروا على الفهم اللي احنا لا عارفين - [00:08:59](#)
بيتعلموا فين ولا مين هم المدارس بتاعتهم ولا قرأوا ايه ولا راحوا فين ولا جم مين ما عرفش عنهم حاجة ناس كده وقعوا لنا
بالبراشوت مش عارفين لهم اصل من وي كما يقولون - [00:09:14](#)
نسيب النور المبين ونتمسك بهذه الجهالات هاتوا لنا التاريخ العلمي بتاع اي حد ممكن يجيب لنا خمسين سطر دكتوراه ايه وعمل
مقرر ايه وشارك في اللجنة العلمية لايه وحقق ايه كله شخصيات - [00:09:27](#)
اين هو زي ما بقول اين الانتاج المعرفي الذي نفع به الامة واين الانتاج العملي الذي نفع به الامة؟ احنا ده معيارنا احنا بنحب الاسلام
والمسلمين بنحب كل الناس احنا مش طائفيين - [00:09:47](#)
ما نحبش الا الملتحي بس لا لا لأ. كل من قال لا اله الا الله محمد رسول الله واحب الرسول واحب الصحابة احنا بنحبه حتى لو ارتكب
المعاصي ما ارتكب. برضك بنحبه - [00:10:06](#)

طب انتم بتحبوا المسلمين؟ لو قال لك اه طب فين الدليل فين الدليل يبقى اول حاجة ان هم بيجعلوا عقلهم ده هو الحكم على
الوحي وبالتالي بيلغم اي معنى شرعي موجود في النص - [00:10:20](#)
ولذلك كثير من الطائفيين من العلمانيين ينكرون المغيبات الحقيقة بعد الموت والبرزخ ما في البرزخ والبعث والنشور والحساب

والميزان وآآ والقنطرة والجنة والنار معظم الطائفيين العلمانيين بينكروا الحاجات دي كلها - [00:10:37](#)

ويسمون هذه الغيبيات بالاساطير والخرافات ويقولوا الكلام ده وعشان يلهونا الحقائق المسائل يجيبوا جزئيات صغيرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وعندها سبع تمن سنين. يبقى الاسلام بيدعو الى التزوج من القاصرات - [00:11:04](#)

ماشي ادي الاسلام. يبقى اذا الخبر ده لا يصح. والفقهاء كلهم غلط في هذه المسألة. نعمل بقى حرب ضروس بين الفرس والروم في مسألة الزواج من البت الصغيرة الرضاع الكبير حرب ضروس بالفرس والروم في مساء القضاء الكبير - [00:11:30](#)

يعيشوا الناس في جزئيات عشان يطلعوا منها ان النصوص دي غلط والعلماء دول كانوا ايه؟ كانوا لا يفقهون طيب احنا بقى عاوزين نجركم بقى للغيب هل انتم تؤمنون بالغيب قولوا صراحة - [00:11:49](#)

اعترفوا هل انتم تؤمنون بالقرآن وتعتقدون يا اسموتة وان الصحابة عدول وان السنة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وواردة ولها تعظيمها هل انتم تحبون الصحابة هل انتم يتقربون الى الله عز وجل بالايمان بالغيب - [00:12:06](#)

بتؤمنوا بالملائكة؟ بتؤمنوا بالجن وتؤمنوا بالبعث بتجبروا بالقدر دي الاصول ستجد بالفعل انهم يروغون رمضان الثعالب لان عقيدتهم بان الغيب ده كله عبارة عن اساطير يبقى اول حاجة العقل والعقل ده والحكم - [00:12:28](#)

لا بأس احنا ايضا نحب العقل ونحترم العقل والعقل ده ربنا سبحانه وتعالى جعله ملكة وهبة ليس الالغاء وانما لاعماله وافضل شيء لاعمال العقل ان انت تعبد ربنا عز وجل بالعقل - [00:12:51](#)

العقل الصريح لا يمكن ابدأ ان يخالف النص عشان ربنا هو اللي خلقك واداك العقل طب ما هو ربنا عز وجل هو الذي بعث رسوله وهو الذي ايده بالوحي هو ربنا برضك - [00:13:09](#)

لا يمكن الامور تتضارب. لا يمكن امور تتضارب لو في عقل صريح يعني ايه عقل صريح؟ مترتب صح لو فيه عقل مترتب صح لا يمكن العقل المترتب صح ده يصادم - [00:13:25](#)

الخبر الصحيح لا يمكن ابدأ لا يمكن ابدأ وبالتالي الاشكال عندهم هم طيب الاشكال الثاني بعد ما سات العقل انهم في باب اللغة لا يفقهون شيئاً لماذا؟ انهم يحكمون اللغة المعاصرة - [00:13:40](#)

على لغة الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بلغة تكلم بلغة وتجعلهم الناس دول دائماً دائماً يقدمون اللغة التي يتكلمون بها على لغة النبي صلى الله عليه وسلم طيب خيلنا نقيد الكلام ده جزء انا تكلمت فيه في حلقة ماضية واكمل الحديث عن هذا الحديث في هذا الحلقة - [00:13:59](#)

كلام سريع هذا الحديث رواه الامام مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك نبذا؟ - [00:14:29](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلى قال فخرج الرجل يسعى فجاء بقدر فيه نبذ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تجعل عليه عودا قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:46](#)

تكلمت في الحلقة الماضية عن النبذ. وقلت بان النبذ في الزمن الاول معناه الشيء الذي ينبذ في الماء التمر الذي ينبت في الماء اي يلقى في الماء وكالشعير الذي ينبت في الماء يلقى في الماء - [00:15:06](#)

الزبيب الذي يلقى في الماء في الماء. فصار الماء نبذا اي منبذ اي نبذ فيه اي وضع فيه والقي فيه. دي المسألة موجودة وقلت هذا في باب اللغة ما يسمى بتبادل الصيغ - [00:15:21](#)

انتهت الصيغة بمعنى صيغة اخرى. فتأتي فايل بمعنى مفعول زي قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح دي موجودة في اللغة ويأتي في هذا الباب ايضا فعل بمعنى مفعول زي صمد بمعنى مصمود. ويأتي آآ فعل بمعنى مفعول. كذب بمعنى مذبوح - [00:15:39](#)

ونهب معنى منهوب هادي موجودة في اللغة لا بأس في ذلك. فبينت ان النبذ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وزمن الصحابة معناه الماء الذي نبذ فيه التمر ولكن لا يشتد التمر فيه. وبالتالي يشرب. سمي ذلك نبذا. وانتهيت الى القاعدة اللي هي كل خمر نبذ كل خمر نبذ - [00:16:02](#)

الخمير المسكر بقى النبي صلى الله عليه وسلم حرمه وقال كل خمير حرام وكل ما اسكر حرام. الخمير المسكر ده ده نبيل ليس كل نبذ خمرا نأتي الى المشكلة ان هم الطائفين من العلمانيين وغيرهم آآ يغرمون بقطع النصوص - [00:16:27](#) يجيبوا الحنة اللي تعجبهم هو يقول لك الا خميرت يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للصحابي انا خميرت فيفهمون الا خميرته اي جعلته خمرا شوف الرسول محمد طبعاً ما بيقولش عليه الصلاة والسلام ابدأ - [00:16:49](#) محمد او الرسول محمد قال له الا خميرت. يعني ادي اهو اكبر دليل ان الرسول طلب منه رجوع له خمير هذا في منتهى الجهل باللغة. لماذا؟ لان التخخير بمعناه الطاغية. لو اكمل الخبر لعلم ان - [00:17:07](#) التخخير بمعنى التعطيع. بيقول الا خميرته ولو تجعل عليه عودا ولو تاج عليه عودا. اذا هناك علاقة بين التخخير وبين التعطيع. ودي موجودة في اللغة ودي اللغة العربية التي كانوا يتكلمون بها - [00:17:26](#) ولذلك المرأة لما تغطي راسها تلبس مثلاً اشارب كبير وكده وينزل على آآ الجيب بتاعها اللي هي فتحة العنق بنسمي ذلك ماذا نسميه خمرا. بيقى ما غطى الرأس والرقبة يسمى ذلك خمرا - [00:17:43](#) ولذلك عندنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخف والخمار الله هو النبي عليه الصلاة والسلام كان بيلبس الخمار اللي هو الغطرة او الشال او الطقية اللي بتيجي على رأسه تسمى ايضاً ماذا - [00:18:01](#) ولذلك سميت الخمير خمرا لانها تغطي العقل العقل ده ملكة ربانية بتجعل الانسان آآ يستطيع ان يختار ما بين الانفع والافسد فيختار الانفع ويترك الافسد ثم يختار آآ ما بين الاشياء النافعة اعلاها نفع - [00:18:21](#) ويختار بين الاشياء الفاسدة اقلها فسادا. بيعمل الكلام ده بمقتضى ايه؟ بمقتضى العقل وبالتالي العقل ده لو اتغطى اتغطى يعني الانسان ما قدرش يميز ولا قدر ان هو يدرك ولا يستوعب - [00:18:45](#) الحاجة اللي هو تناولها عشان تغير التركيبة ديت يسمى ماء خمير. تجد مثلاً واحد بالليل تسمع خبطة على باب الجيران ايه اللي بيحصل الراجل شارب حاجة وعاوز يفتح الباب براسه - [00:19:01](#) فعاوز بدل ما يعمل المفتاح في الباب عاوز يدخل راسه مكان المفتاح طب تيجي زي ديت لان عقله مش في عقله شارب خمرة ولا اخذ اي مخدرات فاثرت في عقله فغطي العقل - [00:19:18](#) وبالتالي سميت الخمير خمرا لانها غطت اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي جابر في حديث جابب الرجل الا خميرته اي الا غطيته وعندنا فيه هناك يعني علة في تغطية الاشياء - [00:19:34](#) علة جميلة جدا انا اريد للناس ان يفهموا هذه العلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء يعني لما يكون فينا مية او اكل والاناء ده هيبات احنا نغطي نخط عليه غطا - [00:19:56](#) طيب وايه كمان واوكوا السقاء. السقاء ايام زمان بيبقى معمول من الجلد فالجلد ده بيبقى معمول فيه حاجة زي الحبل او الدبارة او ما الى ذلك. فلما يجي الليل نقوم شادين الحبل فننقل الاليه؟ الفم بتاع السقاء - [00:20:13](#) حاجة زي الاناء كده بس من الجلد ومن فوق بيبقى لها عنق خفيفة. فلما بيجي الليل نشد الحبل ده فننقل ايه؟ آآ فم السقاء وقالوا اغلقوا الباب. لما بيجي الليل ننقل الباب - [00:20:30](#) لاداب كثير من الناس لا ينتبهون اليها طب ليه يا رسول الله؟ قال فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناءه. ده الشيطان لا بيحل سقاء ولا يفتح باب ولا يكشف اناء. فان لم يجد احدكم - [00:20:46](#) الا ان يعرض على اناءه يعني ما تلقاش يغطي الاناء بتاعه باي حاجة ما تلقاش الا عود وعود حتى عود قش القلم رصاص آآ عصاية رفيعة بتاعة حطب ولا غاب يجعل هذا الشيء ويذكر اسم الله عليه - [00:21:11](#) ده هدي النبي صلى الله عليه وسلم بيقى احنا النبي عليه الصلاة والسلام بيبين لنا ان الشيطان عاوز يشاركنا في اكلنا وشربنا عاوز الشيطان ان هو يدخل علينا يقلقنا يفسد حياتنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام لانه حريص جدا على امته. فكل باب من ابواب النفع بيرشدنا اليه - [00:21:35](#)

بيقول لنا يا امتنا فيقول يا امتي يقول يا امتي اغلقوا الابواب. يا امتي غطوا الانية. يا امتي السقاء آآ حاولوا تقفلوه وتزبطوه. لانه خايف علينا من يبقى النبي صلى الله عليه وسلم خايف علينا. ويقول لنا كده وييجي الطائفين من العلمانيين يقول لنا ان الاحاديث دي كلها غلط - [00:21:57](#)

وباخر فما بهذا الفهم ليفهمنا بمزاجنا احنا. ايه مزاجكم؟ ايه عقولكم؟ هذه امور تحتاج الى ترتيب. نسأل الله تعالى ان يهدينا وان يوفقنا وان يسددنا. صلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:22:19](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم - [00:22:36](#)